Issue 6404 Wednesday 17/7/2019
الزمان – السنة الثانية والعشرون العدد 6404 الاربعاء 14 من ذي القعدة 1440 هـ 17 من تموز (يوليو) 2019 م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/22. UK

إستطلاعات (الزمان) بشأن السياحة في روسيا

إشكالية المدينة والنزاع التاريخي بين القيصرية والشيوعية (تروتسكي وراسبوتين) نموذجان

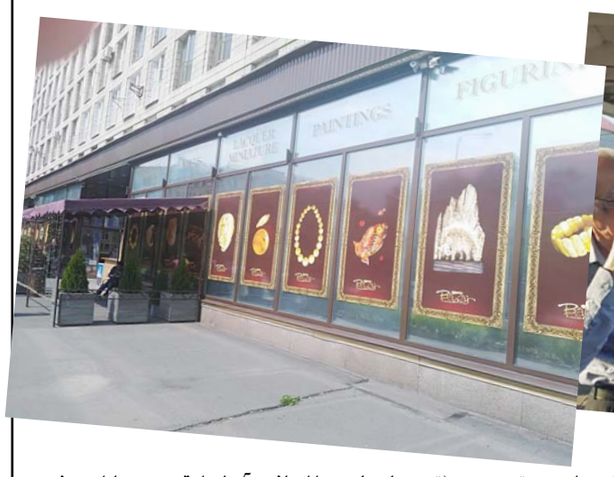

الحياة اليومية في روسيا نزاع بين نمطين

سانت بطرسبرغ - حمدي العطار

تتلخص اشكالية هذه المدينة في تاريخها السياسي والذي انعكس على أسمها المتغير بإستمرار، فهي كانت عاصمة روسيا من 1918- 1712 بعد ان أمر القيصر (بطرس الأول) ببناء قلعة يمجد فيها ذكرى القديسين (بطرس وبولص) وهي قلعة تقع على نهر (نيفا) ولها أطلالة جميلة على البحر البلطيق،اطلق عليها في البداية (سانت بطرسبرغ)،ثم تغيرت الى اسم (بتروغراد) للفترة ثم اطلق عليها اسم1924-1914 (ليـنيغرد) من سنة 1991-1924 نسبة الى قائد الثورة الشيوعية لينين،وتعرضت هذه المدينة الى ما يشبه الابادة الجماعية في الحرب العالمية الثانية بعد حصار المانيا النازية لها لمدة 900 يوم ذهب مليون ونصف من مواطنيها ضحايا الجوع. ولكن بعد انهيار الاتحاد السوفيتي عادت هذه المدينة الى اسمها القديم –الجديد (سانت بطرسبرغ)

الليالي البيضاء

يكرر المرشد السياحي بإن من حسن حظنا ان نكون في سانت بطرسبوغ بالوقت الذي يسمى (الليالي البيضاء) وهو يمتد اسبوعين اعتبارا من 6\1 الى 15\6 ويقصد ان المدينة لا تغيب فيها الشمس ولا يدوم الليل اكثر من ثلاث ساعات ويتوقع ان تصل فترة الظلام احيانا الى 20 دقيقة فقط!

التاريخ الاحمر

روسيا وكذلك سانت بطرسبرغ لا يمكن ان نتحدث عنهما من دون ان نتصفح التاريخ السياسي والدموي، فمن هذه المدينة قاد المفكر وفيلسوف ثورة اكتوبر (تروتسكي) فرقته العسكرية لأسقاط القيصر (نيكولاس الثاني) الذي أمر بقمع الانتفاضة في البلد وكان هو يقيم بالقصر الشتوي وكانت سانت بطرسبرغ عاصمة روسيا، بينما كان لينين منفيا الى فلندا، وبعد الثورة اصبح تروتسكي وزيرا للحربية ، ولكن سرعان ما حدث خلاف بين ستالين وتروتسكي وهرب الاخير الى المكسيك ، وتولى المنصب الاول ستالين ، وهناك تبرز اشكالية تاريخية على الرغم من كثرة المتاحف والعارض ووجود عشرات الاف من الصور واللوحات التي تمجد وتسجل ثورة اكتوبر وقادتها والذي يعد تروتسكي احد اهم قادتها وبالتأكيد كانت صوره موجودة وبوضوح في تلك اللوحات واللقطات الفوتوغرافية لكننا لم نجد له ذكر في هذه الاعمال الفنية والتوثيقية! وهذا يدل بإن ستالين وماكنته الاعلامية لم تتخلص من تروتسكي جسديا فقط بل حتى تاريخيا ومعنويا، وقد قرأت مرة بإن ستالين أمر بإزالة كل أثر لتروتسكي من هذه الاعمال الخالدة وهذا ما يطلق عليه (تغيير معالم التاريخ) أو (اعادة كتابة التاريخ) ، وتروتسكي نجا اكثر من مرة من محاولات الاغتيال حتى نجح ستالين بتدبير محاولة اغتياله باداة الفاس عام 1940، بعد ان اغتال ايضا ابنه، وهكذا الثورة تأكل ابناءها! وتعد هذه المدينة قادرة على ولادة اعظم القادة في روسيا فمنها جاء بوتين وديمتري ميدفيدف.

راسبوتين المثير للجدل

جريجوريا راسبوتين، كان لا بد من العودة اليه لعلاقته بهذه المدينة قبل انتقاله الى موسكو، يمكن معرفة سبب كراهية النظام الشيوعي السوفيتي لهذا الكاهن المثير للجدل، خاصة وان راسبوتين مات مقتولا بفترة قليلة جدا من قيام ثورة اكتوبر،وكانت الحملة الاعلامية على القيصر وتضخميم عيوبه وسلبياته تعد من واجبات تلك الثورة لذلك بدأت تظهر عناوين عن راسبوتين (المدمر،عاشق الملذات، المتآمر) وحتى لاسم (الراسبوتينية) فإن بعض الروس اكد المعنى (الفجور والخلاعة) وهذا تحليل ساذج فلا يعقل ان احد يعد نفسه رجل دين وكاهن يسمي نفسه بمعنى الخلاعة والفجور، لكن شقيقته التي تقيم في سانت بطرسبرغ وهو كان يقيم معها تقول (إن معنى اسم راسبوتين هو مفترق الطرق) لوجود المدينة التي فيها ولد راسبوتين بين (توبولسك وتيومين) وذهبت بعض المصادر في معنى كلمة راسبوتين (شوكة الطعام) وانا اميل الى المعنى الذي ذكرته شقيقته ماري، وقد انتقل راسبوتين من بطرسبرغ الى موسكو سنة 1905 وتذكر بعض المصادر بإنه كان يتناول السم منذ عام 1919 ولم يؤثر عليه حينما اعطي سم سانيد يوسبوف فإضطروا للقضاء عليه بإسلحتهم النارية،ويؤكد الكاتب كولن ولسن بإن حياة راسبوتين لم تكن (تاريخا) بل هي (نزاع التاريخ)!

شارع نيفسكي

الطريق من موسكو الى سانت بطرسرغ يبلغ 900 كم ، كان القطار يقودنا بسرعة وجمال الاشجار والمساحات الخضراء شريط يمتد من البداية الى النهاية واستغرقت الرحلة 4ساعات فقط فكان علينا قضاء ساعتين قبل التوجه الى الفندق، يشارع نفسكي الذي يتصف بالحيوية والحرية والاستمرار 24 ساعة ،يمتاز ايضا بوحدة ارتفاع المباني 5 طوابق سيما ان هذه المدينة التاريخية والاثرية والتراثية هي العاصمة الثقافية للروسيا الاتحادية فيمنع بناء ناطحات السحاب او المباني الشاهقة، ونحن نتجه الى محلات بيع الاحجار الكريمة والكهرب كنا نقطع الشوارع ونطل على القنوات المائية الجميلة في المدينة، كان محلات الكهرب غالية جدا على الرغم من ان بضاعتهم اصلية ومع البضاعة تستلم شهادة ، لكن الاسعار مرتفعة جدا فلا توجد سلعة اقل من 3000 روبل اي ما يعادل 50 دولار.اليوم في البرنامج ستكون لنا رحلة نهرية من الساعة 12 ليلا حتى الرابعة صباحا، وكلمة ليلا مجازية لأننا في الليالي البيضاء والظلام فيها نادر جدا، وصادف سقوط بعض الامطار الكثيفة ولكن لدقائق معدودة، غريبة ومثيرة هذه المدينة بإشخاصها المؤثرين واماكنها الجميلة واطلالتها على بحر والمنافذ النهرية والبحرية .

يتبع

الكرعاوي يؤكد الإسراع بملف تعيينات التربية وإطلاقها بالوقت المحدّد

بيئة النجف والشرطة النهرية يتابعان المشاريع والمجمعات المائية

النجف - سعدون الجابري

نفذت ملاكات مديرية بيئة النجف حملة رصد ومتابعة للواقع البيئي للمشاريع والمجمعات المائية ، ضمن المحاور الواقعة على نهر الفرات في قضاء الكوفة وناحية الحيدرية في النجف. وقال عادل محمد الجبوري مدير بيئة النجف لـ (الزمان) ان (ملاكات مديرية من شعبة الاثر البيئي والبيئة الحضرية ، باشرت بعمليات رصد ومتابعة للواقع البيئي للمشاريع والمجمعات المائية، وباستخدام الزوارق السريعة التابعة للشرطة النهرية ورفقنا عناصر من الشرطة).

واشار الجبوري الى ان (عملية الرصد والمتابعة تخللتها عملية مسح معلوماتي باستخدام اجهزة الـ gps لنقاط السحب للمشاريع والمجمعات المائية التابعة لمديرية ماء النجف). مؤكداً ان (المشاريع والمحددات البيئية تنص على ان المسافة بين المشاريع والمجمعات المائية والتصاريف الملوثة ، يجب ان تكون بمسافة لا تقل عن ثلاثة كيلومترات، في حالة كون نقطة السحب اسفل نقطة للتصريف كيلومتر).

مسح شامل

مضيفاً (في حالة نقطة السحب اعلى من نقطة التصريف ، وان عملية المسح شملت محاور طويلة على نهر الفرات في قضاء الكوفة وناحية الحيدرية الى الشمال من محافظة النجف).

واكد النائب الاول لمحافظ النجف هاشم الكرعاوي خلال ترؤسه الاجتماع الدوري الخاص بالقطاع التربوي الاسراع بملف تعيينات التربية واطلاقها بالمواعيد المحددة .

مشيراً الى (ضرورة النظر بكل الاعتراضات والطعون المقدمة من المتقدمين وتدقيقها ومناقشتها باسرع وقت ممكن، من اجل انصاف هذه الشريحة من المتقدمين في عموم محافظة النجف واقضيتها ونواحيها). وقال من لـ (الزمان) امس (من خلال منبركم الأعلامي اوجه مديرية التربية والاشراف التربوي بتزويدي بعدد المدرسين والمعلمين والمدارس ، مع الية توزيعهم اضافة الى تزويدي بخارطة توزيع المحاضرين المجانيين للسنوات الماضية وحسب المدارس والاختصاصات).

مضيفاً (كما اوضح لكم على بيان الحاجة الفعلية لكل مدرسة، وحسب الاختصاصات مع اعتماد خطة فعلية مدروسة للعام الدراسي 2019-2020 وذلك من اجل خلق عام دراسي مثالي غير معتمد على العشوائية والمحسوبية). مطالباً (بتزويده بسجل الاثاث الامتحاني لكل مدير مركز امتحاني ، مع نسبة التجهيز لهذا الموسم).

لافتاً الى (أن العمل في المرحلة القادمة سيكون مركزاً على بناء مؤسسة قائمة بذاتها لا تعتمد على الأشخاص، وإنما تعتمد على إدارات مؤسساتية لها منهج ثابت وسياقات ادارية وعلمية ، ترتقي بها وتقدم أفضل الخدمات للمواطنين دون الاعتماد على الذوات والاشخاص).

واقام متحف تراث النجف – الشيلان التابع الى الهيئه العامة للاثار والتراث اصبوحة ثقافية لعميد كلية الطب بجامعة الكوفة محمد سعيد عبد الزهرة ، ضمن نشاطات شارع الخورنق الثقافي والذي يقام كل يوم سبت. وبين مدير المتحف حمزه عباس الخالدي لـ (الزمان) التي حضرت الاصبوحة الثقافية ان المحاضرة عن دور كلية طب الكوفة في رفد المؤسسات الصحية باطباء كفوئين ، من خلال المنهج التكاملي الذي اتبع في كلية الطب).

حضور اكاديمي

واضاف الخالدي كما تناولت (بعض المشاكل في المؤسسات الطبية والحلول لها ، وحضر الاصبوحة عدد كبير من الأكاديميين والمثقفين والوجهاء وزائري المتحف) .

وقال الخالدي (حيث تم الاستماع لبعض المداخلات من بعض الحضور، وكانت محاضره مفيده وموفقة. مؤكداً يسعى المتحف للتعاون مع الجامعة وموسسات الدولة الاخرى للتبادل الثقافي في كافة جوانبه).

وفي الختام قدم مدير المتحف شهادة تقديرية للمحاضر وكذلك

اجتماع: نائب رئيس مجلس محافظة النجف يترأس اجتماعاً خدمياً

تقارير

فوائد الكرياتين العديدة للجسم

خبراء يحدّدون تطبيقات لمتّبعي النظام النباتي

لندن - الزمان

الكرياتين هو عبارة عن مادة تتكون بشكل أساسي من ثلاثة أحماض أمينية مختلفة، وهذه الأحماض تحديداً تكون ما يقارب 1 بالمئة من حجم الدم الكلي في الجسم.

ومن الجدير بالذكر أن الكرياتين هو مادة ينتجها الجسم بشكل طبيعي ويتم تخزين معظمه في عضلات الجسم، كما يتم تخزين نسبة قليلة منه في الدماغ، بينما يتم تصريف جزء بسيط منه في العمليات الحيوية اليومية في الجسم، خاصة تلك التي تتطلب قدراً كبيراً من الطاقة.

ويتم استخدام الكرياتين عادة والاستفادة منه بشكل خاص في الأنشطة الحركية والرياضية، ويساعد الكرياتين على زيادة الكتلة العضلية عبر مكافحة مرض باركنسون حيث يحصل مرض باركنسون عندما يقل منسوب الناقل العصبي الرئيسي في الدماغ (الدوبامين)، وقد وجدت الدراسات أن الكرياتين يساعد على رفع مستويات الدوبامين في الدماغ ومنع انخفاضها.

لذا فإن قيام مرضى باركنسون بممارسة تمارين رفع الأثقال بشكل تدريجي قد يساعد في مكافحة مرض باركنسون لديهم.

وينصح الخبراء ان يتم تخفيف التعب والإرهاق حيث يساعد الكرياتين على تخفيف التعب والإرهاق بشكل عام خلال اليوم، والتقليل من أي شعور بالدوار أو الدوخة، كما أن مكملات الكرياتين تساعد على رفع مستويات الطاقة في الجسم، لا سيما لدى الذين يعانون من قلة النوم والأرق. ومكافحة الأمراض العصبية ويؤكد الخبراء ان أحد أهم محفزات الإصابة بالأمراض العصبية المختلفة هو نقص مستويات الفوسفوكرياتين في الدماغ، والكرياتين من المواد التي تساهم في زيادة مستويات هذه المادة في الدماغ وبالتالي مكافحة الأمراض العصبية وإبطاء تقدمها.

وهذه الأمراض العصبية تشمل: الزهايمر، الصرع، مشاكل الحبل الشوكي والدماغ. كما يرون ان نمو العضلات والخلايا حيث يساعد الكرياتين على تحفيز إنتاج جزيئات خاصة تساعد الخلايا على حرق السعرات الحرارية ورفع مستويات استهلاك الطاقة في الجسم خاصة خلال ممارسة التمارين الرياضية.

كما يحفز الكرياتين نمو عضلات جديدة وقوية في الجسم وبالتالي زيادة الكتلة العضلية في الجسم بشكل عام.

تضم متاجر التطبيقات العديد من انظمة التغذية النباتية التي يمكن أن تساعدك في إدارة نظامك الغذائي، كما توفر بعضها وصفات صحية نباتية يمكنك تحضيرها بنفسك، وقدم الخبراء اربعة تطبيقات مهمة لمتبعي النظام الغذائي النباتي من أجل حياة أكثر صحة وهي:

وجبات صحية

يعتبر التطبيق من أهم التطبيقات التي يستخدمها متبعو النظام الغذائي النباتي، حيث يستخدمه أكثر من مليوني شخص لتخطيط وجباتهم، وتناول طعام صحي.وإذا كنت تريد أن تنجح في أسلوب حياتك النباتي، فهذا يبدأ من المطبخ، حيث يعد تعلم الطبخ باستخدام مكونات جديدة، وتجربة الأطعمة النباتية الجديدة جزءًا من تبني هذا النمط الجديد للحياة.

المكسرات

تعد مصدرًا تعليميًا لأي شخص يريد اتباع النظام الغذائي النباتي، حيث يسمح لك بكتابة أي طعام غير نباتي، ثم يعرض قائمة بالبدائل النباتية.

ويتضمن المئات من المنتجات النباتية، والمواد الخام التي يمكنك شراؤها، وآلة حاسبة للبروتين تساعدك على قياس المكونات، التي تعطي كمية البروتين نفسها، مثل الأغذية غير النباتية.

البقرة السعيدة

يوفير ميزة البحث عن المطاعم التي تقدم وصفات تناسبك، ويمكنك فلترة عمليات البحث الخاصة بك إلى أماكن نباتية بالكامل، أو أماكن توفر خيارات نباتية، أو حسب نوع النظام الغذائي النباتي الذي تفضله.

وحش الغذاء

يساعد في الوصول الفوري إلى العديد من الوصفات النباتية، حيث يمتلك قاعدة بيانات تضم أكثر من 8000 وصفة نباتية، كما يمكنك الوصول إلى أكثر من 10 وصفات جديدة يوميًا؛ أي أكثر من 3000 وصفة جديدة كل عام، لذلك فهو يعتبر كتاب طبخ رقميا عملاقا.

مشروب الطاقة ينطوي على محاذير

كاتيوشا

اخلاقنا الاكاديمية .. إلى أين ولماذا؟

كثر الحديث عن مخرجاتنا العلمية من الطلبة من الجامعات والمدارس والثانويات وتركز السؤال والبحث عن الاسباب التي قادت الى هذه النتائج التي يراها البعض كارثية ويرى الاخر بانها نتائج موضوعية لمجتمع ينهار بسبب الفساد الناتج عن ديمقراطية مبكرة بدون حصانة ثقافية ورقابة شعبية حقيقية.

لقد تعددت الاسباب لتؤثر على مجالات الحياة كافة وفي مقدمتها التربية والتعليم العالي ولعل من اهم اركان جودة التعليم استقلال انظمته وجودتها وابتعادها عن جدل الدين والسياسة وان يطلب من الطالب في اختبارات المعرفة النهائية بقدر ماتلقاه فعلا في جامعته ومدرسته وليس في حاضنات الدروس الخصوصية وهنا نتوقف طويلا عند مواصفات المعلم واستاذ الجامعة وضرورة تفوقه العلمي وتطوره المستمر واكتمال شخصيته ونضوج افكاره الانسانية عامة والتربوية والنفسية خاصة وتمسكه باخلاقيات المهنة والقواعد الاكاديمية فقد كاد كما يقول احد الشعراء ان يكون المعلم رسولا يستحق التبجيل والاحترام ويتم اختياره بمواصفات عالية وليس مجرد الشهادة وفعلا نحن جيل السبعينيات والاجيال التي سبقتنا فقد كنا نتاجا لمعلمين اكفاء ومخلصين لمهنتهم وتركوا فينا بصماتهم المعرفية والسلوكية التي رسمت لنا خارطة طريق في الحياة تستكمل طموح الاسر وتطلعاتنا لمستقبل زاهر للابناء والبنات وحدث ذلك لجيل باكمله حركته المدرسة والمعلم المثالي والاستاذ الجامعي الذي يتمتع بكاريزما وهيبة لها سطوتها وقوتها في صباغة جيل مقتدر في مواجهة الحياة والتنافس في اختصاصه مع اقرانه في ارقى الجامعات العالمية لكننا اليوم وللاسف الشديد نحد انحدارا كارثيا في مواصفات المعلم والاستاذ غير القادر معرفيا ان يعطي هذا الجيل مايستحقه من تعليم واخلاقيات وتقاليد لتسلقه سلم الشهادات العليا بدون استحقاق والانكى من ذلك والاكثر خطورة هو السلوك المنحرف والمراهقة للبعض في التعامل مع الطلبة ومع الادارات العليا وسوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وتوظيفيها للاسقاطات الذاتية وتزوير الحقائق لغايات وطموحات شخصية تغلف بشعارات الاصلاح والتغيير دون النظر للنتائج السلبية في تشويه سمعة الجامعات و تشويش وتشويه انطباعات الطلبة وتحويل جهود التطوير لملاحقة هذه التخرصات المريضة التي فشل اصحابها من اصلاح انفسهم وادراك القيمة الكبرى لمعنى ان يكون الانسان معلما واستاذا في الجامعة يشغل الناس بعلمه وافكاره النيرة وخطابه المتوازن ونقده البناء عبر سياقات ادبية معروفة....

الحق نقول ان التعويل على اعتماد لوائح مهنية واخلاقية لتقويم انحراف بعض الاشخاص محاولة فاشلة ستقودنا للفوضى وضياع اخر ماتبقى من تقاليد جامعية ومجتمعية انما يتطلب الامر لمن تمادى وتجاوز الخطوط الحمر اخلاقيا وعلميا وكرر الاساءة والتشهير وعدم الاكتراث للقانون والتعليمات والاعراف التربوية والاجتماعية نقول ان هذه الخلايا السرطانية يجب استئصالها وتطهير مدارسنا وجامعاتنا منها حماية لطلبتنا عامة وطالباتنا خاصة وسمعة جامعاتنا التي تلوثت بخطابات الكراهية ونعيق هذه الغربان البشرية التي لا نعرف لها قضية و يسرها منظر الخراب ولايبهجها ان ترى الناس تعمل وتبدع وتعطي لمجتمعها ولا تنتظر الثمن سوى مرضاة الله والضمير وشتان مابين هذا وذاك...ويتطلب الامر من القيادات العليا جراة وشجاعة الطبيب الجراح الماهر في استئصال الورم الخبيث قبل استفحاله وتدمير خلايا الجسم بكامله وعدم انتظار معجزة يقظة الضمير لمن لاضمير له ولا وسيلة لتقويمه الا الردع بالقانون لحماية مجتمعنا الجامعي ورموزه التي منحت عصارة افكارها وزهرة شبابها لوطنها ومجتمعها ولا يصح الا الصحيح.

هاشم حسن التميمي

بغداد

اطلب الطاقة ولو من الصين

الكهرباء عصب الحياة بل لا يمكن للمجتمعات والافراد النهوض باعباء الحياة والتطور الا عبر اتقان عمل منظومة الكهرباء والاستفادة من طاقتها بالشكل الأمثل ، فكل شيء اصبح بالاعتماد على المكننة حتى ابسط مقومات العمل اليومي اليدوي المعتاد غدا كهربائيا بحتا .. من هنا ستسقط الحسابات غير الكهربائية ولا يمكن ان تصنف ضمن مفردات عالم متعولم من الالف الى الياء ، الا اللهم اذا كنا نتحدث عن خارج المنظومة الحياتية او ما كان يعرف بالبدائية المنقرضة عن الأرض .. فافغانستان والصومال وافقر بلدان العالم تمتلك الكهرباء ويعيش مواطنوها تحت ظل رحمة الطاقة التي تنير ظلامات الليل وتحرك نهارات وملفات الحياة .. من هنا نستوعب ان الكهرباء هي الحياة ولا يمكن ان تتعطل باي دولة مهما فقرت او غنت ، نفطية كانت او مورفينية ... سياحية او قطنية حضرية او صحراية .. لا بديل عن الكهرباء لمن أراد ان يطلق على نفسه مواطن كريم متحضر في عصر العولمة ..هذا ما يجعلنا نضع الف علامة استغراب واستهجان للوضع الكهربائي بلدنا .. فالعراق بلد النفط وملايين البراميل التي تصدر يوميا عبر مئات السفن وعشرات الانابيب الممتدة عبر خارطة الوطن تنقل خيراته واملاك أولاده واجياله اللاحقة الى شتى بقاع العالم الصناعي والاستعماري فيما العراقيون يعيشون منذ ثلاثون عام بلا كهرباء .. في بدايات التغيير منذ 2003 كنا نستوعب عدم حصولنا على الطاقة لاسباب كنا نعزوها للدكتاتورية والحصار وغير ذلك ، ثم بعد ذلك وحتى 2008 كنا نبرر ونتعامل مع الوضع بناء على الوضع الإرهابية والتفجيرات ومقتضياته واجنداته ثم بعدها مع تباشير الميزانية الانفجارية كنا نمني النفس ونعزيها بالفساد المستشري وحداثة التجربة وضرورة الإصلاح ..

وجميعها لم تعد مبررا وها قد مر عقد ونصف من الزمن دون فائدة ..وفقراء العراق يعيشون تحت خط الفقر الكهربائي دون مواطني دول العالم حتى الافقر والانأى منهم ..

فما الذي يحدث يا ترى .. وماذا سيحدث لولا وجود المحطات الاهلية التي غطت مساحة كبيرة –برغم تحفظنا وملاحظاتنا على عملها – وسهلت وساهمت بتحمل الناس لمصاعب الحياة سيما بفصل الصيف وحره الذي لا يطاق .. سمعنا تصريحا لاحد المسؤولين الصينين نشر على مواقع التواصل وتم تداوله خلال الأيام الماضية – بمعزل عن حقيقية التصريح او فبركته –الا ان مضمونه واقعي وليس مستغرب .. فقد ذكر المسؤول : بإمكان الصين ان تعيد المنظومة الكهربائية العراقية وتشتغل المعامل وتزود العراقيين بالطاقة اللازمة بوقت قصير لا يتعدى سنة واحدة وبسعر زهيد لا يتجاوز ثلاثة مليارات دولار .. قطعا فان المليار دولار اصبح رقم من الزهد في نظر من ابتلعوا المليارات العراقية خلال سنوات وعقود خلت ..

تحت مسميات وعناوين واجندات لا يمكن لعاقل ان يتجاوزها في قراءته للواقع الكهربائي العراقي .. فهل هناك قرار دولي او إقليمي بضرورة عدم اصلاح المنظومة الكهربائية حتى ايجاد نظام سياسي بديل يمكن له ان يتمتع بالقدرة الكهربائية شريطة ان يكن جزء من النظام العالمي المسيطر وان لا يكتفي منه ببيع النفط وثروات العراق بابخس الاثمان .. بل يكون جزء من تطبيق وترسيم المشهد الشرق اوسطي الجديد بكل عواهنه التي تجعل من الغربي نفطيا متحضرا فيما تبقي الشرقي خامدا نائما لا يصحو الا على وقع دوي المدافع الغربية بكل اجنداتها الإرهابية والحربية .

حسين الذكر

بغداد